

الدرس 06 / شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

لله واله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ونفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال ابن خزيمة رحمه الله باب ذكر ما ما يعطي الله ما يعطي الله عز وجل من نعم الجنة وملكها تفضلا منه عز وجل وسعة رحمته اخر من -

00:00:00

ومن يخرج من النار فيدخل الجنة. اما يخرج من النار حبوا وزحفا لا من يخرج منها بالشفاعة بعدما محشتهم محشتهم واماتتهم فصاروا فحما قبل من يخرجها الله بتفضله وكرمه وجوده. حدثنا يوسف موسى قال حدثنا جبريل عن منصوره عن ابراهيم عن عبيده

00:00:20 -

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأ فيقول الله تبارك

00:00:40 - وتعالى له

واذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأة. فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأ قال. فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فادخل الجنة

فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او قال ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي - 00:01:00

وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده قال فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة

حدثنا الحسين وعيسى عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور بهذا الاسناد مثله وقال فيقول ان لك مثل الدنيا مثل الدنيا

00:01:20 - عشر مرار لم

اذكر ما بعده وحدثنا ايضا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا معاوية الاعمش وحدثنا طريق محمد الواسطي قال اخبرنا معاوية

الاعمش عن ابراهيم عن ابيته عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار. رجل

يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة فيذهب ويدخل الجنة - 00:01:41

فيجد الناس قد اخذوا المنازل قال فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم.

فيقال له تمنه فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت عشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله

00:02:01 - صلى الله عليه

وسلم ضحك حتى بدت نواجده حدثنا الحسن محمد الزعفراني قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن

ابراهيم عن علقمة وعبيدة عن عبدالله يرفع الحديث قال - 00:02:21

اني لاعلم اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج من النار حبوا فيقال له ادخل الجنة فيدخل وقد اخذ الناس مساكنهم فيقول اي

ربي لم اجد في مسكننا فيقول الله له ادخل الجنة فانا سنجعل لك فيها مسكنا فيقول الله عز وجل فان لك مثل الدنيا

00:02:34 - وعشرة افواح غافرا. قال -

الا يا ربي اتسخر بي وانت الملك؟ قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده حدثنا سلموا جنادة والحسن محمد

الزعفراني قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن ابيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهكذا -

00:02:54

حدثنا بحديث ابي معاوية قال نحوه حدثنا الحسن محمد الزعفراني والحسين بن عيسى البسطاني. قال حدثت قال حدثنا يزيد ابن

هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس - 00:03:11

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فيتلبط مرة وقال الزعفراني فينكب مرة فقال فيمشي مرة وتسفعه مرة فاذا جاوز الصراط والتفت فقال تبارك وتعالى الذي نجاني منه. وقال

الزعفراني منك وقال جميعا لقد اعطاني الله - 00:03:23

ما لم يعطي احدا من الاولين والآخرين فيرفع له في رفع له شجرة. فينظر اليها فيقول يا ربي ادن لي من هذه الشجرة. فاستظل بظلها كوب من مائها فذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب ذكر نعيم الآخرة. وفي الخبر فيقول يا رب ادخلي الجنة. قال فيقول تبارك

وتعالى ما يصريني منك - 00:03:47

وقال الزعفراني ما يسري منك اي عبيد ايرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها معها ثم ذكر الحديث. قال ابو بكر روى هذا الخبر على ياسين لم يذكر مسعودا في الاسناد واختلف الناس ايضا عنه في رفعه فحدثنا محمد ابن عباس قال حدثنا ابن ابي عدي

عن حميد عن انس قال ابن ابي عدي حدثنا به مرتين مرتين - 00:04:07

من رفعه مرة لم يرفع قال ان اخر رجل يخرج من النار رجل يقول يا رب اخرجني من النار لا اسألك غيره قال فاذا خرج من النار

رفعت له شجرة بعدما يخرج على - 00:04:27

الناس راضية فيقول ربي انذن لي من هذه الشجرة. فاستظل بظلها واشرب من مائها واكل واكل من ثمنها. قال فذكر الحديث بطوله وقال يقول يا ابن ادم منك سلني من خيرات الجنة فيسألها وينظر اليها فاذا انتهت نفسه قال انس فسمعت من اصحابنا من قال لك ما

سألت وعشرة اضعاف - 00:04:37

ومنهم من قال لك ما سألته ومثله معه قال فيدخل الجنة فلو نزل عليه جميع الناس او جميع ولد ادم لاوسعهم طعاما وشرابا خدم لا

ينقص مما عنده شيئا. فيقول في نفسي ما جعلني الله اخر اهل الجنة الا ليعطيني ما لم يعطي غيري - 00:04:57

قال ابو بكر خرجت هذا الباب لتمامه في كتاب ذكر نعيم الآخرة حدثنا محمد وصنعني قال حدثني المعتمر وقال سمعت حميدا يحدث يحدث عن انس ان اخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة. رجل يقول له رب عز وجل يا ابن ادم لا تسألني فذكر الصنعاني

والحديث بطوله وقال فلو نزل به جميع اهل الارض - 00:05:16

قال جميع بني ادم لاوسعهم طعاما وشرابا وخدم لا ينقص مما عنده شيئا. حدثنا يوسف موسى قال حدثنا الخرساني قال حدثنا عن

عطاء بن سعد عن ابن مسعود حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في النار قوم قوم ما شاء الله ثم يرحمهم الله

فيخرجهم فيخرجون فيكونون في ادنى الجنة فيغتسل - 00:05:36

في نهر الحيوان ويسميه اهل الجنة جهنميون لو اضاف احدثهم اهل الدنيا لا طعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم. قال عطاء واحسبوا

قال وزوجهم لا ينقصه الله شيئا. قال ابو بكر خرجت هذا الربع ويته مسرورا ابن مسعود مع تمام هذا الباب في كتاب ذكر نعيم

الآخرة. حدثنا محمد ابن عبدالله الصنعاني قال - 00:05:56

المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو نظرة عن ابي سعيد او جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة فاطالها وذكر فيها امر الدنيا

والآخرة. فذكر ذكر ان اول ما هلك بنو اسرائيل ان امرأة الفقير كانت تكلفهم من الثياب والصيغ - 00:06:16

او قال من الصبغة ما تكلف امرأة الغني. فذكر امرأة من بني اسرائيل كانت قصيرة واتخذت الرجلين من خشب. وخاتما له غلق وطبق

وحاشته مسكا وخرجت بين امرأتين طويلتين او قال جسيمتين فبعثوا انسانا - 00:06:33

يتبعهم فعرفت طويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين من خشب. وذكر فيها اخر اهل النار خروجا من النار وانه يرى شجرة فيسأل

ان يجعل تحتها يقال له لعلك تسأل غيرها. قال فيوافق الا يسأل غيرها ثم يرى اخرى فيسأل فيسأل ان يؤذن فيها فيقال الم توافق -

00:06:48

ما تسأل غير الذي اعطيتك فيوافق ايضا ان لا يسأل غيرها ثم يسأل قال ابو ابو معتمر واعجبني هذا انه يوافق فلا يفي وهو يعطى

الذي يسأل ونحو من هذا ان شاء الله. روى محمد ابن سلمة وابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر

رجل يخرج - 00:07:08

من النار فيقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط؟ هل رجوت هل عملت خيرا؟ قط؟ هل رجوتني او قال هل خشيتني؟ فيقول لا يا رب. فيؤمر بي الى النار فهو اشد اهل النار حسرة. قال فيقال للآخر يا ابن ادم ماذا اعددت

لهذا اليوم هل عملت خيرا قط - 00:07:28

فيقول لا اي ربي غير اني ارجوك فترفع له شجرة فيقول يا رب اقرمني تحت تحت هذه الشجرة ليستظل بظلها واشرب من مائها واكل من ثمراتها ويعاهده الا يسأله غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ فيقول بلى ولكن هذه فيقره تحت ويعاهده

الا يسأله غير - 00:07:50

فقال ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي احسن من الاولى الاولتين واغدق ماء فيقول يا ربي اذنني من هذه ويعاهده الا يسأله

غيرها فيدنيه فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اي ربي ادخلي الجنة - 00:08:10

ويقول الله عز وجل سل وتمنى فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من الدنيا ويلقنه ما لا علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ وقال لك ما

سألت. قال ابو سعيد ومثله معه. وقال الجريري عشرة امثاله معهم. فقال احدهما لصاحبه حدث بما سمعت. واحديث - 00:08:26

كما سمعت حدثنا محمد يحيى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد ولم ينسبه فهو ابن سلمة. حدثنا محمد قال حدثنا موسى وحدثنا

محمد قال حدثنا موسى واسماعيل قال حدثنا حماد عن ابن زيد عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخزع ابو هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال في هذا الخبر قال وفي قوله ابن سعيد ابو هريرة في اختلافه - 00:08:46

كما قال حجاج وقال مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا. وحدثنا وحدثنا الحسن الزعفراني قال حدثنا عثمان وقال حدثنا حماد بن سلمة.

حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن كثيرين قال حدثنا محمد بن سلمة عن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطول يوم

القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض ينطلق بنا الى ادهم ابي الباشا - 00:09:06

ليشفع لنا الحديث. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول ابن خزيمة رحمه الله

تعالى في بذكر ما يعطي الله عز وجل من نعم الجنة - 00:09:26

وملكها تفضلا منه عز وجل وسعة وسعة رحمته اخر من يخرج من النار هذا يعني تدل ذكر في هذا الباب عدة احاديث تدل على

عظيم فضل الله عز وجل وان الله عز وجل يخرج من النار كل موحد - 00:09:43

وان اخر من يخرج من النار يدخل الجنة يعطى مثل ملك الدنيا او يعطى مثل الدنيا عشر مرات. وهذا فضل عظيم من الله عز وجل.

على ذلك الذي دخل النار - 00:10:00

بما فيها. فاذا كان هذا اخر رجل يخرج من النار نهر التوحيد فكيف بالسابقين؟ وكيف بالمقربين؟ وكيف بالفائزين دخلوا؟ مع اول من

دخل الجنة. لا شك ان نعيمهم افضل ودرجاتهم اعلى. وهذا يدل على عظيم سعة رحمة الله. ذكر في هذا الباب حديث ابن مسعود

الذي رواه - 00:10:14

دليل عبد منصور عن ابراهيم عن عقيدة السلماني انه قال اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا. بمعنى ان هذا

الذي ياخذ الله واخر الموحدين خروجا من النار واخر الموحدين دخولا للجنة ولا يبقى بعده - 00:10:38

الا من حبسه بالقرآن الكفرة رجل يخرج النار فحبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه او فيخيل اليه انها ملأى

يرى لا الناس قد اخذوا منازلهم وان اودية ان منازل الجنان قد امتلأت بالناس - 00:11:00

فيرجع يقول يا ربي وجدتها ملأى فيقول الله سبحانه وتعالى اذهب فادخل الجنة ملأ فيرجع يقول يا رب وجدتها ملأى قال فيقول عز

وجل اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا - 00:11:21

وعشرة امثالها هذا لم يجد مكانا ويرى ان الجنة ملأى والله يقول لك مثل الدنيا على عظيم تباعد اقطارها وسعة دارها يعطى مثلها

عشر مرات فهذا فضل الله عز وجل لذلك الذي يظلمها ملأى - 00:11:34

فالله واسع المغفرة وعظيم العطاء. قال فيقول هذا الرجل اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال فلقد رضيت ضحك النبي صلى

الله عليه وسلم ضحك لمرادة هذا العبد لربه سبحانه وتعالى. فهذا هو ادنى اهل الجنة منزلة - [00:11:56](#)

وهو من يعطى عشر اضعاف الدنيا هذا الحديث اصله في الصحيح اتصلوا في الصحيح في الحديث مسعود رضي الله تعالى عنه

اخرجه البخاري ومسلم بالحي بن مسعود رضي الله تعالى والصحيح انه مرفوع كان هناك من اوقفه والصحيح انه - [00:12:17](#)

مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا مما يقال بالرأي ثم ذكر حديث منصور قال فيه ان لك من الدنيا عشر مرار. ثم ذكر

ايضا من حديث لعبة عن ابراهيم عن عبيد عبد الله بن مسعود قال قال اني لاعرف اخر النار يخرجون - [00:12:37](#)

النار ولكن ياخذ منها زحفا فاذا يخرج زحف يخرج من النار زحفا نسأل الله ان يجعلنا من النار. فيقول الله عز وجل انطلق فادخل

الجنة فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا - [00:12:52](#)

قال فيرجح يقول يا ربي قد اخذ الناس المنازل فيقال اتذكر الزمن الذي كنت فيه؟ اي تذكر الدنيا وما كنت فيها؟ فيقول نعم يقال

تمدح فان لك الذي تمنيت وعشر اضعاف الدنيا - [00:13:04](#)

فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فقد من ضحك حتى بدت نواجذه ثم رواه في الطريق عبد الواحد وعبيده يرفع ثقال وذكر

الحديث انه قال ليقبل لك به الدعاء قال اي ربي تسهل منك؟ قال فضحك حتى بدأت نواجذه ثم رواه من طريق الاعمش عن عبيده عن

ابراهيم عن عبيد عبدالله نحوها ثم روى - [00:13:19](#)

طريق حماد بن سلمة عن ثابت البدالي عن عبد انس مالك عن ابن مسعود قال ان اخر يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فيتلبط

مرة وقال الزفير كب مرة وقال فيمشي مرة وتسفعه مرة فاذا جاوز الصراط قال الله وقال وقال الله تبارك وتعالى الذي نجاني منها -

[00:13:43](#)

او نجا لي منك. قال جميعا لقد اعطاني الله ما لم يعطي احدا من الاولين والآخرين. يعني يعطي مع انه يتدبر ويزحف وآآ وعندما

تباعد عن النار ونجا منها قال لقد اعطاني الله ما لم يعطي احدا من العالمين - [00:14:06](#)

فينظر قال هنا فترفع له شجرة لينظر اليها فيقول يا ربي ادمني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واشرب الماء تذكر الحي بطوله بعض

الحيض في الحديث اصله في مسلم ولكن هذه تشكل على الذي قبلك يعني الذي سبق انه - [00:14:24](#)

وبهذا انه اخر رجل يجتهد الصراط ولا شك ان الاصح انه يدخل النار ويعذب فيها ما شاء الله ليعذب ثم يخرج من النار وهذا الاسناد

اسناد صحيح حديث آآ حديث يزيد الحماد عن ثابت عن انس بن مسعود هو حديث صحيح بجمع بينهما انه - [00:14:44](#)

خروجه يكون على الصراط يرفع الى الصراط فيخرج الى الصراط مرة اخرى. حتى يجتاز جهنم لان جهنم هي في الارض والجنة

في العلو. فاذا اراد ان يخرج ركب الصراط - [00:15:06](#)

فصعدا حتى يبلغ الى الجن ويتجاوز النار هنا يخرج من النار عن طريق الصراط او يخرج الله من شاء لهد لكن الذي يعيننا هنا ان هذا

هو اخر وجه يخرج من النار ويدخل الجنة. قال ابو بكر - [00:15:23](#)

قبر حميد على نفس لم يذكر مسعود في الاسناد واختلف الناس ايضا عنه في رفعه وانما عن ابن مالك. يقول هنا رواه ابن ابي عدي

عن خميس عن انس فحدثنا به مرتين مرة رفعه مرة لم يرفعه وقال ان اخر رجل يخرج من النار رجل يقول له يا ربي اخذ من النار لا

اسألك غيره. قال فاذا خرج من النار رفعت له - [00:15:36](#)

بعدها يخرج ما دليل عنه هو اخر من يخرج عندما يقول ربي اخرجني من النار فوالله لا اسألك شيئا غيره. بس اخرجني فلما اخرجه

الله عز وجل رفع له شجرة فقال يا ربي لا - [00:15:56](#)

يا ربي قربنا اسألك غيره. يقول عبيد ويالك قد ساكن لا تسل غيرها فيقول الله عز وجل لك ذلك فيقربه الى الشدة ثم ترفع له الشجرة

اعظم من الاولى فيعطي الله الموائيق الذي لا يسأله غيره. يا ويالك يا عبيد - [00:16:09](#)

قد قد سألت غيره ثم ترفع شجرة اعظم واجمل فيسأل الله ذلك حتى يرى ابواب الجنة ويسمع اهل ويسمع اهل الجنة وهم

يتنعمون في الجنة فيسأل الله ان يقربه من باب الجنة ثم يسأله ان يدخله الجنة. وذلك ان الله يعذره - [00:16:24](#)

انه يرى ما لا طاقة له بالصبر عنه. نسأل الله من فضله. ثم يقول هنا لا اسألك غيره. قال فاذا رفعت له شجرة على ادنى الصراط فيقول

يا ربي وهذا دليل لو قال بعد ما يخرج - 00:16:45

على ادنى الصراط ببعده خلاص يتجاوز الصراط ويقبل على النجاة والسلام من النار فيكون خروجه هو اخر رجل يخرج ويكون خروجه عن طريق الصراط حتى لو يعطى مثل الدنيا وعشر امثالها حتى يقول هنا فلو نزل عليه جميع الناس جميع اهل الجنة نزلوا عليه - 00:17:00

او جميع ولد ادم حتى الذي في النار لاوسعهم طعاما وشرابا وخدما لا ينقصنا عنده شيئا فيقول في نفسي ما جعل لها اخرها الجنة الا ليعطيني ما لم يعط غيري ويضله الى الله اخره عشان يفضل على اهل الجنة جميعا. وما علم انه اقل اهل الجنة - 00:17:20
منزلة سبحان الله وجده حتى لو زوجه جميعا لزودهم قال تبدا اخر الذي يخرج الدار او اخذة الجنة رجل يقول له ربه عز وجل يا ابن ادم لا تسألني فذكر الصالحين طولي وقال فلو نزل بجميع الارض او قال جميع بني ادم لاوسعهم طعاما وشرابا وخدم - 00:17:41
لا ينقص مما عنده شيئا. ثم روى عطاء بن السائب عن عمر بن مسعود حدثه ان الرسول قال يكون في النار قوما ما شاء الله ثم يرحمهم فيخرجهم فيخرجون فيكونون - 00:18:01

في ادنى الجنة فيغطس في نهر الحيوان ويسميه اهل الجنة الجهنميين لو اضاف احدهم اهل الدنيا لاطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحقهم قال عطس قال لك لفظ زيادة الزواج هذي ليست محفوظة وهي خطأ. الحديث في هذا الاسناد فيه عطاء بن السائل - 00:18:13

وسحب سلبة غير آآ منضبط فهو لا يعرف اسابيع قبل الاختلاط او بعد الاختلاط فلاجل ترك حديثه عن حماد ترك حديثه عن حماد سلمة العطاء فيها ضعف. قال سعيد او جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة فاطاله - 00:18:31
ذكر فيها امر الدنيا والاخرة. فذكر اول ما هلك بنو اسرائيل ان امرأة ان امرأة ان امرأة ان امرأة الفقير كانت تكلني ثياب الصبغ او قال من السماء تكلف امرأة الغني فذكر امرأة فذكر امرأة بني اسرائيل كانت - 00:18:54
اتخذ رجيل الخشب وخاتم له غلق وطبخ وحشته وحشته مسكا وخرج من الوافدين طولتين او جسيمتين فبعثوا انسان يتبعه على الطويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين الخشب وذكر فيها ايضا اخرها - 00:19:14
لا خروج من النار وانه في رسول يسأل يجعل تحته فيقال له لعلك تسأل غيرها فيوثق فيوافق ان لا يصل غيرها. في الحديث آآ قال فيسأل ان يجعل تحتها فيقول لعلك تسأل غيره فيوافق ان لا يسأل غيره ثم يرى اخرى فيسأل - 00:19:27
وذكر انه كلما سأل كلما لم يوفي بما وافق عليه قبل ذلك بما وافق عليه قبل ذلك. الحديث هذا الحديث اه رجاله كلهم ثقات رجاله كلهم ثقات وقد اخرجه احمد مختصرا - 00:19:46

واخرجه مسلم من حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه لكن ليس فيه بهذا السياق قلنا فيه قصة المرأة الطويلة اذا كانت حشت مسكا وطيبا هذا موجود في الصحيح. وانه اول اول من خان يعني اول من عند - 00:20:06
من الخروج ان امرأة كانت قصيرة فاتخت حذيب الخشب وحشت مسك خاتما لها مسكا وطيبا فلما مرت به الرجال وجدوا ريحها فلاجل الكل يعبدوا الاسلام الصلاة في المساجد هذا اصله الصحيح - 00:20:23
او قبل الخروج اه فحديث ابي سعيد وجابر هذا الحديث صحيح ويدل على ان اخر اهل الجنة خروجا هو الرجل الذي يعطى مثل الدنيا وعشر اضعافه ثم روى بالطريق علي بن - 00:20:41

الجدعان عيسى ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قال ان اخر رجلين يخرجان فيقول الله عز وجل لهما يا ابن ادم ما اعددت لها يوم هل عملت خيرا قط؟ رجوتني او حشيت؟ فيقول لا يا ربي فيؤذي النار او اشد اهل النار حسرة يقال الاخر يا ابن ادم ما لديها يوم - 00:20:52

هلا عملت قال لا يا رب غيرني ارجوك ترفع له شجرة. الحديث هذا اسناده ضعيف في علي ابن يزيد وهو منكر الحديث وذكر فيه انه يسمع صوت اهل الجنة فيقول يا ربي ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتبدل فيسر ويتبدل والحديث اصله - 00:21:10
صحيح في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كيف يبدأ من من شجرة الى شجرة حتى يدلى من ابواب الجنة ثم يدخل الجنة ثم

بعد ذلك يعطى عشرة امثال الدنيا. وجاء ايضا في حديث انس وجابر وحديث ابن باز - [00:21:27](#)

يسمون الجهنميين ثم يدعون الله فيزيل عنهم هذا الاسم. وفي اسانيدها ضعف حيث الجهاديين لا يخلو لا يخلو بالدار. ثم رواه

بالطريق حماد عن علي عن سعيد عن ابي سعيد. وفيه - [00:21:42](#)

مقدار ثلاث ايام من ايام الدنيا دخل فيسأل ويتمنى مقداره ثلاث ايام يجلس يسأل مدة اه ما يقارب اثنين وسبعين ساعة وهو يسأل

ربه من نعيم الجنة. لكن هذه الزيادة كما ذكرت - [00:21:57](#)

ليست بصحيحة والصحيح ما في الصحيح انه يسأل ان يؤديه الله من شجرة ثم شجرة حتى يدخل الجنة. الشاهد من هذا

الباب اللي ذكره ان هناك من يخرج الشفاعة - [00:22:15](#)

وهناك من يخرج الله عز وجل تكريما وفضلا وان اخر اهل الجنة هم اخر اهل النار خروجا وهذا الرجل الذي يعطى عشرة اضعاف

الدنيا عشرة اضعاف ملك من ملوك الدنيا. ولا شك ان هذا - [00:22:29](#)

آآ هذا الاجر او هذا العطاء عطاء عظيم فلذلك قال العبد الذي اعطي هذا العطاء اتسخر مني يا ربي وانت الملك؟ وفي رواية تضحك

مني يا رب وانت الملك يضلله ان الله يضحك عليك او ان الله - [00:22:45](#)

يسخر به سبحانه وتعالى وذلك انه لم لم يستطع عقله ان يتصور مثل هذا اللعين فليتصور فقط ان يقرب الى الجنة ان يدخل الجنة

ان يعطى منزلا في اطراف الجنة الا ان الله اعطاه مثل الدنيا وعشرة اضعافها - [00:22:59](#)

فضلا منه سعة وفضلا من الله عز وجل ورحمة لعظيم عطائه وسعته والله تعالى اعلم - [00:23:20](#)